مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 9/ العدد:2 /أكتوبر2025،ص ص564-583

فاعلية الحوكمة الشرعية في تعزيزكفاءة الأداء في المصارف الإسلامية: مصرف السلام الجزائري نموذجًا"

"The Effectiveness of Sharia Governance in Enhancing Performance Efficiency in Islamic Banks: The Case of Al Salam Bank – Algeria

بوطران يزيد* **لمار رضوان**
Boutarane Yazid Lammar Redhouane
المركز الجامعي تيبازة_الجزائر المركز الجامعي تيبازة_الجزائر
boutarane.yazid@cu-tipaza.dz lammar.redhouane@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/07/21 تاريخ القبول: 2025/10/17 تاريخ النشر:2025/10/31

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فاعلية الحوكمة الشرعية في تعزيز كفاءة الأداء داخل المصارف الإسلامية، من خلال دراسة تطبيقية على مصرف السلام – الجزائر. ويأتي هذا في سياق تزايد الاهتمام بالصيرفة الإسلامية وما يميزها من خصوصية في المعاملات تستوجب رقابة شرعية دقيقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الالتزام بمبادئ الحوكمة الشرعية يسهم بشكل فعّال في تحسين الأداء المالي للمصرف، وتعزيز كفاءة إدارة المخاطر، وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار المالي. كما أبرزت نتائج البحث دور الحوكمة الشرعية كمكوّن أساسي في ضبط المعاملات وتوجيهها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، مما يدعم تطور القطاع المصرفي الإسلامي ورفع تنافسيته

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشرعية، كفاءة الأداء، المصارف الاسلامية،

تصنيفات JEL G21،G24،:G34

Abstract:

This study aims to analyze the effectiveness of Sharia governance in enhancing performance efficiency in Islamic banks, through an applied case study of Al Salam Bank – Algeria. The research is conducted in light of the growing interest in Islamic banking and the complexity of its Sharia-compliant operations, which require robust governance mechanisms. The findings indicate that adherence to Sharia governance principles significantly contributes to improving financial performance, enhancing risk management efficiency, and promoting financial stability. The study also highlights the critical role of Sharia governance in regulating Islamic banking operations in alignment with Islamic legal principles, thereby supporting the development and competitiveness of the Islamic banking sector.

Key words: Sharia governance, performance efficiency, Islamic banks
JEL classificationcodes :G34, G24, G21

*المؤلف المرسل

1.مقدمة :

تعتبر الحوكمة من المفاهيم المعاصرة التي برزت في ظل التحولات التي فرضتها العولمة، استجابة لحاجة ملحة إلى نظام مالي دولي مستقر يقوم على قواعد ومعايير موحدة، بما يساهم في بناء نظام اقتصادي عالمي قوي ومتعدد الأطراف. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام متزايد من قبل الهيئات الرقابية والمنظمات الدولية، كما أولته المؤسسات المصرفية، ولا سيما المصارف الإسلامية، أهمية خاصة لدوره في تحقيق الاستقرار وتعزيز الكفاءة في الأداء المالي.

وفي هذا السياق، تسعى المصارف الإسلامية إلى تبنّي مبادئ الحوكمة بكل من أبعادها التقليدية والشرعية، بهدف ضمان استمراريتها واستجابة لطبيعتها الخاصة المرتكزة على أحكام الشريعة الإسلامية. ويتجلى ذلك من خلال الالتزام بمعايير الشفافية، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الكفاءة التشغيلية. وتبرز أهمية الحوكمة الشرعية على وجه الخصوص في كونها الضامن لسلامة المعاملات المصرفية وفقًا لمقاصد الشريعة.

وانطلاقا من هذه المعطيات، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تطبيق مبادئ الحوكمةالشرعية في المصارف الإسلامية، وتحليل تأثيرها على الأداء المؤسسي واستمرارية هذه المصارف، مع تسليط الضوء على التجربة الجزائرية من خلال نموذج مصرف السلام – الجزائر.وسنحاول معالجة موضوع الدراسة بطرح الإشكالية الرئيسة التالية:**كيف تسهم مبادئ الحوكمة الشرعية في دعم وتعزيز كفاءة الأداء في المصارف الإسلامية في الجزائر؟**

ويتفرع السؤال الرئيسي الى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-إلى أي مدى تختلف الحوكمة الشرعية عن الحوكمة المصرفية التقليدية من حيث المفاهيم والأهداف في المصارف الإسلامية؟

-هل تشكل المعايير الصادرة عن الهيئات المالية الدولية مثل الأيوفي ومجلس الخدمات المالية الإسلامية إطارا كافيا لتطبيق فعّال للحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية؟

-ما مدى قدرة الحوكمة الشرعية على معالجة تحديات الأداء والكفاءة التشغيلية في المصارف الإسلامية؟

-إلى أي حد نجح مصرف السلام الجزائر في ترجمة مبادئ الحوكمة الشرعية إلى ممارسات عملية، مقارنة بالتجارب الدولية في هذا المجال؟

- **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن أسئلة الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

-تفترض الدراسة أن الحوكمة الشرعية، رغم تقاطعها مع الحوكمة المصرفية التقليدية، تنفرد بأهداف رقابية شرعية تعزز الامتثال وتضيف بعدا أخلاقيا يُسهم في شفافية الأداء المالي.

-من المحتمل أن تكون المعايير الصادرة عن الهيئات الدولية مرجعًا مهمًا، لكنها تحتاج إلى مواءمة محلية وتشريعية لضمان فعاليتها في الساحة المالية الجزائرية .

-تسهم الحوكمة الشرعية، عند تطبيقها بفعالية، في تحسين كفاءة الأداء من خلال دعم الرقابة الداخلية، وتعزيز إدارة المخاطر، وتقوية البنية التشغيلية للمصرف واستمراره.

-رغم سعي مصرف السلام الجزائري إلى اعتماد معايير الحوكمة الشرعية الدولية، إلا أن التطبيق لا يزال يواجه صعوبات تتعلق بالإلزام القانوني، وضعف البيئة الرقابية مقارنة بتجارب الدول الرائدةكماليزيا

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تناول الجوانب النظرية المرتبطة بالحوكمة المصرفية والشرعية، بهدف توضيح مفاهيمها وأهميتها ومبادئها، ودورها في تعزيز كفاءة الأداء في المصارف الإسلامية. كما تم توظيف الأداة التحليلية لدراسة عدد من المؤشرات المتعلقة بتطبيق معايير الحوكمة الشرعية، وتحليل أثرها على أداء مصرف السلام – الجزائر.
- **أهداف الدراسة** :على ضوء دراستنا لإشكالية الد راسة وفرضيتها فإننا نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:
  - ✓ توضيح أهمية الحوكمة المصرفية والشرعية في المصارف الإسلامية، والتعرف على أسسها ومبادئها وفقًا لمعايير الأيوفي ومجلس الخدمات المالية الإسلامية.
  - ✓ تحليل دور الحوكمة المصرفية والشرعية في تعزيز كفاءة الأداء في المصارف الإسلامية بما يحقق التوازن بين المشروعية والكفاءة التشغيلية.
  - ✓ دراسة تجربة مصرف السلام كنموذج تطبيقي لتفعيل مبادئ الحوكمة، وتحليل مدى فاعلية التزامه في دعم تطوير المصارف الإسلامية في بيئة مصرفية متغيرة.
- **الدراسات السابقة :**

1-عبد القادر حريش ، لعلا رمضاني، جوان 2017, نحو تفعيل الحوكمة الشرعية في البنوك الإسلامية من وجهة نظر محاسبية -دراسة حالة الجزائر- مجلة دراسات العدد الاقتصادي المجلد :8 العدد :3 ،

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الحوكمة الشرعية في تنظيم وتفعيل الرقابة الشرعية داخل المصارف الإسلامية في الجزائر، باعتبارها عنصرا محوريا يميزها عن البنوك التقليدية، ويسهم في ضمان التزامها بأحكام الشريعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح المكتبي، بهدف المواءمة بين نظام الرقابة الشرعية وآليات الحوكمة. ونظرا لحداثة التجربة المصرفية الإسلامية في الجزائر وما تعانيه من اختلالات في الالتزام الشرعي، تؤكد الدراسة على ضرورة تفعيل مبادئ الحوكمة الشرعية، وتوفير بنية تحتية ملائمة لتطوير الصناعة المالية الإسلامية وتعزيز مصداقيتها في السوق الجزائرية.

2-عبيد محمد، بشير لزعر الحسين، 2021، استثناءات البنوك الإسلامية – الحوكمة الشرعية نموذجا-مقال في مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 02 / العدد :02

تسلط الدراسة الضوء على واقع الحوكمة الشرعية في مصرف السلام – الجزائر، معتمدة على المنهج الوصفي لتحليل الإطار المفاهيمي للحوكمة الشرعية. وقد أظهرت نتائج إيجابية وفق مؤشرات عام 2019. رغم

اشتراك المصارف الإسلامية والتقليدية في بعض قواعد الحوكمة، إلا أن طبيعة المصارف الإسلامية وارتباطها بالشريعة يستلزمان قواعد خاصة تُعرف بالحوكمة الشرعية، تهدف إلى ضمان الالتزام بالمبادئ الشرعية والحفاظ على خصوصية العلاقة مع العملاء.

3–هجيرة سديرة، قويدر عياش(جوان2022)، أسس الحوكمة في المصارف الإسلامية وتحديات تطبيقها، مقال في مجلة بحوث الاقتصاد و المناجمنت، المجلد03، العدد01،

تهدف الدراسة إلى تحليل واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية الصادرة عن المؤسسات الدولية الإسلامية، وبيان أثرها في تعزيز الرقابة الشرعية وزيادة تنافسية المصارف الإسلامية مقارنة بالتقليدية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لعرض أسس الحوكمة الشرعية وأهدافها ودورها في كفاءة المصارف الإسلامية، إلى جانب المنهج المقارن لمقارنة الحوكمة الشرعية بالتقليدية، ودراسة تجارب دول تطبق الحوكمة الشرعية. خلصت الدراسة إلى أن دولا مثل ماليزيا، باكستان، السودان، والأردن تطبق الحوكمة الشرعية بكفاءة، مما انعكس إيجابيا على أدائها، وأوصت بضرورة إصدار تعليمات إشرافية واضحة لتفعيل تطبيق الحوكمة الشرعية في المصارف.

4- Ahmad Faizul bin Ismail. The Principles of Shariah Governance as Practiced by Islamic Financial Institutions،University of Leeds, United Kingdom،2018

تهدف هذه الأطروحة إلى استكشاف المبادئ الأساسية للحوكمة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية وآليات تطبيقها لضمان الامتثال الكامل للشريعة. ركزت الدراسة على دور مجالس الرقابة الشرعية، استقلاليتها، وفعاليتها الإشرافية في ضمان شرعية المنتجات المالية. استخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال مقابلات معمّقة مع خبراء من مؤسسات مالية إسلامية في عدة دول. أظهرت النتائج تفاوتا ملحوظا في تطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية، وضعفًا في استقلالية الرقابة وآليات تنفيذها، مما أبرز الحاجة إلى تطوير معايير موحدة وتعزيز تدريب الكوادر لضمان الشفافية والكفاءة والامتثال الشرعي.

2–المفاهيم الأساسية حولالحوكمة في المصارف الإسلامية وأهم مبادئها

إن المصارف الإسلامية تختلف شكلا ومضمونا عن المصارف التقليدية، حيث تعتمد الأولى عن مبادئ لا يمكن التنازل عنها، فيكون بذلك نظام الحوكمة فيها مختلف عن التقليدية وسوف نستعرض مفهوم الحوكمة في المصارف الإسلامية

2– 1–مفهوم الحوكمة المصرفية:

لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الحوكمةحيث عرفها طارق عبد العال حماد على انها "الطريقة التي تدار بها أعمال المصرف، بما في ذلك وضع الاهداف المؤسسية وشكل مخاطرة المصرف وايجاد ترابط وتناسق بين الأنشطة والسلوكيات المؤسسية من جهة وتوقع أن تعمل الإدارة بأسلوب آمن وسليم من جهة أخرى، وإدارة

العمليات اليومية في إطار شكل مخاطرة محدد، مع حماية مصالح المودعين وحملة الأسهم الآخرين في الوقت ذاته". (عمارة م.، 2016، صفحة 106)"

2-2-أهمية الحوكمة المصرفية :تتميز الحوكمة المصرفية بالعديد من المزايا والتي نذكر منها ما يلي:

-تعزيز الأداء الاقتصادي والاستثماري من خلال تحسين أداء المصارف، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية بما يدعم النمو والتنمية المستدامة.

-تحقيق الشفافية والمصداقية المالية عبر دقة القوائم المالية، وتوفير معلومات موثوقة تمكّن المستثمرين من اتخاذ قرارات رشيدة.

-الحد من الفساد والمخاطر من خلال مكافحة الفساد المالي والإداري، وتقليل المخاطر التي تواجه المصارف.

-تعزيز الحوكمة المؤسسية عبر تكوين مجلس إدارة فعّال، وحماية حقوق المستثمرين، والتصدي للغش المالي ومنع الأزمات. (الزهرة، الحوكمة المصرفية بين النظري والتطبيق ، 2018، صفحة 107)

2- 3-الإطار المؤسسيللحوكمة المصرفية في المصارف الاسلامية

مرت الحوكمة بثلاث مراحل رئيسية بدأت بحوكمة الشركات لوضع أُطر تنظيمية شاملة للمؤسسات المالية. ثم تطورت إلى الحوكمة المصرفية التي ركزت على تنظيم عمل المصارف بفضل إرشادات لجنة بازل. وفي المرحلة الثالثة، ظهرت الحوكمة في المصارف الإسلامية لضمان توافق الأنشطة المالية مع أحكام الشريعة الإسلامية،وسنتعرف على الحوكمة المصرفية في المصارف الإسلامية.

2-4-المرتكزات المفاهيمية للحوكمة المصرفية في المصارف الاسلامية:

ان الحوكمة في المصارف الإسلامية تقوم بالعمليات الشرعية والأعمال المباحة وفق احكام الشريعة الاسلامية فقط، فالمصارف الإسلامية تخضع لنوعين من الحوكمة: الحوكمة التقليدية والحوكمة الشرعية.(ماجن، 2021، صفحة 78)

أ-تعريف الحوكمة في المصارف الإسلامية:

تعرف الحوكمة في المصارف الإسلامية على أنها" مجموعة من المبادئ والآليات الرقابية المستمدة من الشريعة الإسلامية والتوصيات الدولية الملائمة، بما يضمن إدارة فعالة للمصرف، ويحمي حقوق المساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار، ويعزز الأداء والتنمية المجتمعية، ويحافظ على البيئة، ويحقق مستوى عالٍ من الإفصاح والشفافية." (الدباغ، 2019، صفحة 96)

ب-مميزات الحوكمة في المصارف الإسلامية:

الحوكمة في المصارف الإسلامية لها العديد من المزايا والخصائص والتي نذكر منها ما يلي: (بورقبة و غربي ، 2015، صفحة 115)

-التركيز على مصالح أصحاب الحسابات الاستثمارية: تلتزم المصارف الإسلامية بحماية مصالح أصحاب الحسابات المبنية على المضاربة والمشاركة، رغم ما تحمله من مخاطر أعلى مقارنة بالمصارف التقليدية.

-نظام حوكمة ثنائي: تعتمد المصارف الإسلامية على مجلس إدارة وهيئة رقابة شرعية لضمان التوازن بين الإدارة الفعالة والامتثال لأحكام الشريعة.

-تحقيق أهداف مزدوجة: تسعى المصارف الإسلامية للجمع بين الربحية والالتزام الشرعي، ما يخلق تحديات تتطلب إدارة متوازنة لضمان استدامة الأداء.

ج-الجدوى التنظيمية للحوكمة في المصارف الإسلامية:تتجلى أهمية الحوكمة في المصارف الإسلامية في دورها المحوري في تعزيز الشفافية، الاستقرار المالي، والامتثال لأحكام الشريعة، من خلال مجموعة من الجوانب الأساسية والتنظيمية :

-ضمان مصالح حملة الأسهم وتقليل المخاطر الشرعية من خلال تنظيم المعاملات وفق الشريعة، وتوضيح آليات المساءلة والفصل بين السلطات.

-رفع كفاءة تخصيص رأس المال عبر تعبئة الموارد وتوزيعها بشكل فعّال، مما يخفض التكاليف ويعزز النمو الاقتصادي. (ماجن، اثر الحوكمة على ادارة المخاطر الئتمانية في المصارف الاسلامية ، 2021، صفحة 126)

-حماية أموال العملاء وتعزيز الثقة بفضل اعتماد المصارف الإسلامية على أموال العملاء، مما يرسخ مصداقيتها وموثوقيتها.

-تعزيز الاستقرار المالي والمصرفي من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة السليمة التي تضمن استمرارية الأداء وثقة المتعاملين. (الرقبي، 2008، صفحة 4)

2-5-الإطار النظري للحوكمة الشرعية :

تعتبر الحوكمة الشرعية من القضايا المهمة لنظرا لأهميتها ودورها في المصارف الإسلامية، حيث تخضع الأخيرة إلى نوعين من الحوكمة، الحوكمة التقليدية والحوكمة الشرعية.

أ-مفهوم الحوكمة الشرعية:

إن أغلب التعريفات السابقة قد اتفقت على تعريف الحوكمة الشرعية بأنها ذلك النظام الذي يضمن أن المؤسسة المالية لا تخالف ويجب امتثال لأحكام الشريعة الإسلامية،ويمكن تعريف الحوكمة الشرعية للمؤسسات المالية بأنها هي: "النظام الذي يطمئن أصحاب المصلحة، ويضمن لهم عدم مخالفة المؤسسة

لأحكام الشريعة الإسلامية ، من خلال اتباعها وامتثالها للأحكام الشرعية الصحيحة، والتأكد من صحة تطبيقها، مع الإفصاح الشرعي عن ذلك".(بوهرواة و بوكروشة، 2015، صفحة 94)

3-الأطراف المصدرة لمبادئ ومعايير الحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية

تعد الحوكمة الشرعية من الركائز الأساسية في عمل المصارف الإسلامية، وقد ساهمت عدة أطراف دولية في وضع معاييرها، أبرزها مجلس الخدمات المالية الإسلامية، ولجنة بازل، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ($AAOIFI$)، بهدف ضمان الامتثال للشريعة وتعزيز كفاءة العمل المصرفي الإسلامي.

أ- مبادئ مجلس الخدمات المالية الإسلامية:

أصدر مجلس الخدمات المالية الإسلامية سبعة مبادئ أساسية تهدف إلى تعزيز الحوكمة الشرعية في مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية، بما يضمن توافق أنشطتها مع أحكام الشريعة الإسلامية ويحقق الشفافية والعدالة في معاملاتها . تؤكد هذه المبادئ على ضرورة وجود إطار واضح يُنظم صلاحيات ومسؤوليات مجالس الإدارة والهيئات التنفيذية والرقابية، مع الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية وأحكام الشريعة الإسلامية. كما تركز على حماية حقوق أصحاب حسابات الاستثمار، وضمان الشفافية في إدارة المخاطر والعوائد، وتعيين مختصين في الشريعة لمراقبة مدى الالتزام الشرعي في المنتجات والعمليات. وتشدد المبادئ أيضًا على أهمية الالتزام بقرارات الهيئات الشرعية ونشرها، إضافة إلى الإفصاح الكامل والواضح عن شروط توزيع الأرباح والخسائر للجمهور وأصحاب الحسابات قبل التعاقد. تشكّل هذه المبادئ إطارا متكاملا لضمان الانضباط الشرعي والشفافية في عمل المؤسسات المالية الإسلامية (محمد، 2018، صفحة 136)

ب-لجنة بازل :

قامت لجنة بازل بوضع مجموعة من التوصيات والإجراءات التنظيمية، عرفت باسم "بازل 3"، والتي تضم خمسة محاور رئيسية تستهدف تعزيز الحوكمة في المصارف، بما في ذلك المصارف الإسلامية. تهدف هذه المحاور إلى الحد من المخاطر السوقية والتشغيلية من خلال وضع معايير قوية تضمن سلامة المعاملات. كما تؤكد اللجنة على أهمية الالتزام بالمعايير الإشرافية التي تتيح تنفيذ السياسات المصرفية بكفاءة ومرونة. ومن الجوانب البارزة أيضا، الدعوة إلى التقيّد بالإرشادات والقرارات الدولية ذات الصلة بالقطاع المصرفي، بما يعزز التكامل مع النظام المالي العالمي. وتشمل المبادئ كذلك ضرورة تعزيز الإفصاح والشفافية من خلال توفير معلومات دقيقة وشاملة لجميع أصحاب المصلحة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى ضمان التزام المصارف بمتطلبات كفاية رأس المال، بما يرسّخ ثقة الشركاء والمتعاملين في قدرة المصرف على إدارة موارده المالية

بفعالية. تمثّل هذه المحاور إطارا تنظيميا متقدما يسهم في رفع كفاءة واستقرار المصارف الإسلامية ضمن البيئة المالية العالمية. (السلام وبومدين ، 2018، صفحة 23)

ج–هيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية

أصدرت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (*AAOIFI*) اثني عشر معيارا للحوكمة، تشكل إطارا مرجعيا متكاملا لضمان الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية داخل المؤسسات المالية الإسلامية. تهدف هذه المعايير إلى تنظيم الجوانب المختلفة للحوكمة الشرعية من خلال وضع قواعد واضحة لتكوين هيئات الرقابة الشرعية، وتعزيز دور الرقابة الداخلية والخارجية، وضمان استقلالية الهيئات الشرعية. كما تركّز المعايير على تعزيز فعالية لجان المراجعة، وبيان مبادئ الحوكمة المؤسسية، وتفعيل الالتزام الشرعي في جميع العمليات، بالإضافة إلى دعم الشفافية والإفصاح، خاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية. وتتناول بعض المعايير المستحدثة قضايا أكثر تخصصًا مثل حوكمة الصكوك، والهيئات الشرعية المركزية، والتدقيق الشرعي الداخلي، وتصنيف الالتزام الشرعي والاستئماني. تعد هذه المعايير خطوة محورية في توحيد الممارسات الحوكمة داخل قطاع التمويل الإسلامي، وضمان التوافق مع متطلبات الشريعة إلى جانب المعايير المهنية الدولية. (*htt://aaoifi.com*، 2023)

4–دور الحوكمةالشرعية في تعزيز وتحسينأداء المصارف الإسلامية

تسهم الحوكمة الشرعية في تعزيز أداء المصارف الإسلامية من خلال ضبط المخاطر، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتفعيل دور هيئات الرقابة الشرعية، بما يضمن الالتزام بالشريعة وتحقيق السلامة المالية.

4–1–إسهام الحوكمة الشرعية في تحسين كفاءة الأداء داخل المصارف الإسلامية :

تعد كفاءة الأداء المصرفي عاملا جوهريا في نجاح المصارف الإسلامية، إذ تعكس مدى فعالية استخدام الموارد لتحقيق أفضل النتائج. ومن هذا المنطلق، تبرز الحوكمة الشرعية كآلية تنظيمية تسهم في تحقيق الانسجام بين الأطراف المعنية داخل المصرف، من خلال تحديد الحقوق والواجبات وتوزيع العوائد بما يعزز الأداء التشغيلي. كما تتيح الحوكمة الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية، مع التركيز على مصادر تمويل متوافقة مع الشريعة، والاهتمام بتطوير الكوادر البشرية عبر التدريب والتأهيل المهني المستمر، وفق أساليب التوظيف الداخلي. وبذلكفإن نجاح المصارف الإسلامية يتطلب تكامل الكفاءة الشرعية مع الكفاءة المالية ضمن إطار حوكمي فعّال .(بورقبة و غربي ، 2015، صفحة 125)

4–2–الحوكمة الشرعية كدعامة استراتيجية للحد من المخاطر في المصارف الإسلامية:

تلعب الحوكمة الشرعية دورًا محوريًا في ضبط المخاطر داخل المصارف الإسلامية من خلال دعم استقلالية

هيئات الرقابة، وضمان التزامها بأحكام الشريعة دون تأثير خارجي؛(عمارة و العربي ، 2019، صفحة 109). كما تسهم في تنظيم عمل هذه الهيئات وتوحيد الفتاوى عبر اقتراح هيئة رقابة مركزية مستقلة. وتعزز الحوكمة من الشفافية والمساءلة، مما يرفع كفاءة الرقابة ويزيد ثقة المتعاملين. ومن خلال أدوارها الرقابية، تتيح الحوكمة للمصارف الإسلامية بيئة تنظيمية متوازنة تشمل الرقابة المركزية والداخلية والخارجية، ما يضمن سلامة الأداء والامتثال الشرعي.(بوهرواة و بوكروشة، 2015)

4-3-تعزيز فعالية الهيئات الشرعية في المصارف الإسلامية من خلال آليات الحوكمة :

تعد الحوكمة أداة مركزية في دعم وتفعيل دور هيئات الرقابة الشرعية داخل المصارف الإسلامية، حيث تضمن استقلالها، وتحسن آليات تعيينها، وتوفر بيئة تنظيمية قائمة على الشفافية والإفصاح(عمارة و العربي ، 2019، صفحة 109). كما تسهم في تطوير أدائها وتجاوز التحديات التشغيلية، مما يُمكّنها من ممارسة دورها الرقابي بكفاءة. إن تطبيق مبادئ الحوكمة يُعزز من ثقة المتعاملين بالمؤسسة ويضمن توافق أنشطتها مع الضوابط الشرعية، وهو ما يعد شرطا أساسيا لاستدامة الأداء في النظام المصرفي الإسلامي.(صوالحي و الناهض، 2017، صفحة 3)

5-واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية وتأثيرها على مصرف السلام الجزائر

5-1-نبذة عن مصرف السلام الجزائري

مصرف السلام الجزائر، ثاني مصرف إسلامي في الجزائر بعد بنك البركة، تأسس عام 2006 بالتعاون الجزائري الإماراتي، تم تأسيسه في 2006/06/08 بناء على المقرر رقم 06-04 و تم اعتماده من طرف بنك الجزائر في 09/10 /2008 وفق المقرر رقم 08-02 ، و بدأ مزاولة نشاطه في 2008/10/20 برأس مال مكتتب و مدفوع قدره 7,2 مليار دج ، ليتم رفعه في سنة 2018 إلى 10 مليار دج ما يعادل 140 مليون دولار أمريكي ، وفي 12 جوان 2019 قررت الجمعية العمومية للمصرف رفع رأس مال المصرف إلى غاية 20مليار دج ،وتضبطمعاملاته هيئةشرعية تتكون منكبارالعلماء في الشريعة والاقتصاد.تتكونشبكة فروعمصرف السلام الجزائرحاليا من 24 فرعا منتشرا عبرمختلف ربوع الوطن، ويهدف المصرف إلى الريادة في الصيرفة الإسلامية بشمال إفريقيا عبر تقديم خدمات مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية، تستهدف كبار المستثمرين والأفراد. يركز المصرف على الابتكار، الجودة، والالتزام بمبادئ الحوكمة المصرفية والشرعية، مع تعزيز التواصل لتحقيق أعلى قيمة للعملاء والمساهمين.يخضع عمل مصرف السلام لمجموعة من القواعد الأساسية ، وتتمثل أساسا في رؤية المصرف ورسالته وقيمته

5-2-تقييم الأداء الشرعي لمصرف السلام الجزائري

التزم مصرف السلام، باعتباره مصرفا إسلاميا بحتا، بعدم مخالفة تعاملاته لأحكام الشريعة، وقد أوكل الرقابة الشرعية إلى هيئة مستقلة تضم 5 أعضاء من ذوي الكفاءة. ويتولى فريق من المراقبين الشرعيين تنفيذ قرارات الهيئة، وفقًا لمعايير موضحة في الجدول رقم.(01)

الجدول رقم 01 : مؤشرات الأداء الشرعي لمصرف السلام الجزائر

معيار التقييم	البيان	حالة المصرف السلام
أولا : هيئة الرقابة الشرعية		
1–تشكيلها		
عدد أعضائها	مستشار شرعي واحد(19.96%)	خمسة أعضاء
	مستشاران(3.32%)	
	ثلاثة فأكثر(71.6%)	
تخصصاتهم	الشريعة(76.6%)	الشريعة والقانون والاقتصاد
	الشريعة والقانون(8.6%)	
	الشريعة والقانون والاقتصاد(11.4%)	
طريقة اختيارهم	عن طريق الجمعية العمومية(70%)	عن طريق الجمعية العمومية
2– اختصاص الهيئة		
أ–اختصاص الهيئة الشامل والكلي واعداد التقارير الدورية	النظر في صيغة العقود ومراجعتها(100%)	النظر في صيغة العقود ومراجعتها
	تقديم الرأي والمشورة لمجلس الادارة(100%)	تقديم الرأي والمشورة لمجلس الإدارة
	الرد على الاستفسارات الفقهية (100%)	الرد على الاستفسارات الفقهية
	إعادة التقارير وعرضها على الجمعية العمومية (100%)	إعادة التقارير وعرضها على الجمعية العمومية
	متابعة تنفيذ الفتاوى الشرعية (14%)	متابعة تنفيذ الفتاوى الشرعية
	مراقبة الحسابات(10.8%)	من خلال الوقوف على تقسيم الأرباح
	إدارة وتحصيل الزكاة(14.50%)	لا تحصل زكاة المصرف بل التأكد من حساب الزكاة وإعلام المساهمين
ب–كيفية الأداء	وجود ممثل دائم بمقر المصرف(10.8%)	وجود ممثل دائم فيالمصرف
	عقد اجتماعات دورية للرد على الاستفسارات*(60%)	
ج–الزامية قراراتها	ملزمة(56.47%)	ملزمة
	استشارية(19.69%)	
3–وضعية الهيئة		
أ–وضعية الهيئة في الهيكل التنظيمي	تابعة للجمعية العمومية(70%)	تابعة للجمعية العمومية
	تابعة لمجلس إدارة المصرف(20%)	
ب–علاقتها بباقي الأجهزة	توجيه العاملين والرد على استفساراتهم (85%)	توجيه العاملين والرد على استفساراتهم
4– الوثائق الأساسية		

أ-النظام الأساسي	وجود نص على وجود الهيئة(36%)	وجود نص يثبت وجود هيئة الرقابة الشرعية
	الاكتفاء بنص على التزام بأحكام الشريعة (59%)	
	الصدور بقرار جمهوري(5%)	
ب-عقد التأسيس	النص على وجود هيئة رقابة شرعية 3(63%)	النص على وجود هيئة رقابة شرعية
5- المعاملة المالية لأعضاء الهيئة		
رواتب أعضاء هيئة رقابة شرعية	مرتب شهري(2.8%)	مكافآت مقطوعة
	مكافآت مقطوعة(53%)	
	مبالغ مالية تطوعية(5.8%)	
	مكافآت مالية مقطوعة من الربح(5%)	
ثانيا: دور الهيئة في الأنشطة المختلفة		
1-دور الهيئة في احداث التعليمات داخل المصرف		
أ-دور هيئة الرقابة الشرعية في احداث أعراف مصرفية بالمصرف	لها دور(63%)	لها دور في اختيار المراقب الشرعي ودراسة تقاريره بإضافة إلى إعداد برامج تدريبية للموظفين
ب- دورها في وضع التعليمات التنفيذية بالمصرف	لها دور (24%)	لها دورفي القرارات الشرعية فقط
2-دور الهيئة في الأنشطة الاقتصادية		
أ-مرحلة اعداد وصياغة العقود الاستثمارية ومراجعتها	لها دور (75.4%)	لها دور
ب- اعداد نماذج الخدمات	لها دور (24.2%)	لها دور
ج- مشاركة الهيئة للإدارة في المشروعات والأنشطة وابرام العقود	لها دور (22%)	لها دور
3- دور الشرعي للهيئة		
أ-الضمانات	لها دور (8.4%)	ليس لها دور خاص بإدارة المخاطر
ب- الديون المتأخرة	لها دور (17.5%)	ليس لها دور خاص بلجنة التمويلات
4- الدور الاجتماعي للهيئة		
أ-الزكاة	لها دور (38.4%)	ليس لها دور
ب- القرض الحسن	لها دور (11.9%)	ليس لها دور
5- دور الهيئة في مجال التنظيم والإدارة		
أ-مشاركة في وضع نظام اختيار العاملين	لها دور (89.3%)	لها دور
ب-مشاركتها في وضع نظام العقاب والحوافز	لها دور (65%)	ليس لها دور
ج- مشاركتها في وضع نظام اعلام وتسويق	لها دور (11.6%)	لها دور

د- مشاركتها في تنظيم برامج التدريب	لها دور (89.3%)	لها دور

المصدر :من إعداد الباحث باعتماد على التقريرالمالي لسنة 2022، تاريخ الاطلاع 2024/09/:02

من خلال الجدول رقم (01) نجاح مصرف السلام في الامتثال لمعظم معايير الأداء الشرعي، حيث تتكون هيئة الرقابة الشرعية من 3 أعضاء أو أكثر بنسبة 71.6%، مع 76.6% منهم متخصصين في الشريعة. يتم اختيارهم غالبا من مجلس الإدارة (58.4%)، ويتبعون الجمعية العمومية بنسبة 70%. الهيئة تراجع العقود وتقدم الاستشارات بنسبة 100%، وتملك حق وقف المخالفات (5%)، لكنها تراقب الحسابات بنسبة محدودة (10.8%). تلعب دورًا فعالًا في اختيار العاملين وتقديم التدريب (89.3%)، وتشارك في إدارة الزكاة (38.4%)، والقرض الحسن (11.9%). تراجع العقود الاستثمارية بنسبة 75.4%، فيما يظل دورها ضعيفا في إدارة المخاطر (8.4%) والديون المتأخرة (17.5%). 53% من الأعضاء يتقاضون مكافآت مقطوعة. يُظهر المصرف التزاما شرعيا واضحا يعزز من موقعه التنافسي محليا ودوليا، مع إمكانية تطوير دور الهيئة في الجوانب الرقابية والاجتماعية.

5-3-تقييم الأداء المصرفي لمصرف السلام الجزائري

يمر تقييم الأداء المصرفي للمصارف الإسلامية عبر مؤشرات تشمل التسويق المصرفي، الربحية، وإدارة المخاطر والسيولة، إلا أن نقص المعلومات في التقارير الماليةلمصرف السلام حصر التحليل في مؤشرات محددة ذات صلة تساعد في تقييم الأداء بفعالية.

أ- مؤشر نسبة الودائع الجارية إلى إجمالي الودائع ومؤشر نسبة الودائع الاستثمارية لإجمالي الودائع

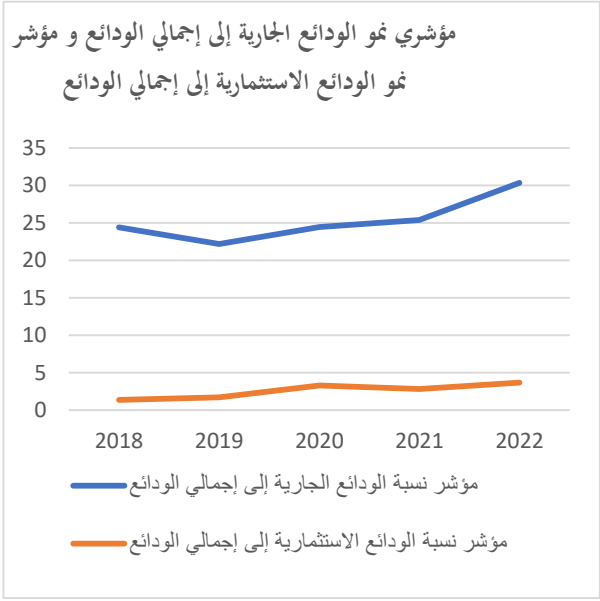
وبالإسقاط على مصرف السلام تم التوصل إلى قيمة كل مؤشر كما هو مبين في الجدول رقم 02

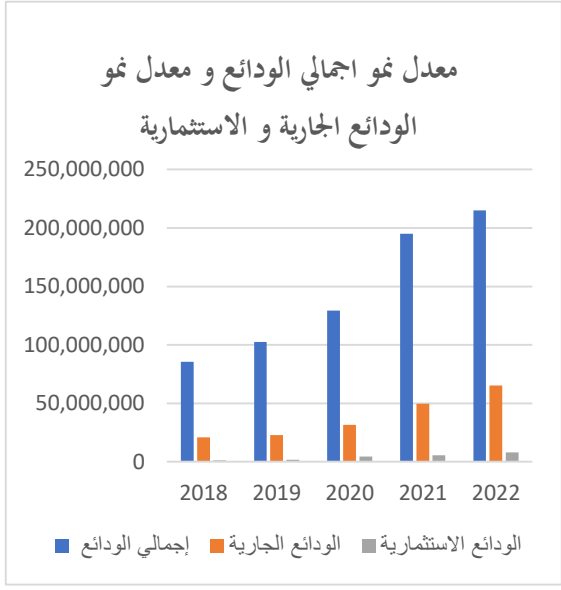
الجدول رقم02 :مؤشر نسبة الودائع الجارية إلى إجمالي الودائع ومؤشر نسبة الودائع الاستثمارية لإجمالي الودائع مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022)(آلاف دينار جزائري)

السنة	إجمالي الودائع (آلاف دينار جزائري)	الودائع الجارية (آلاف دج)	مؤشر نسبة الودائع الجارية إلى إجمالي الودائع %	الودائع الاستثمارية (آلاف دج)	مؤشر نسبة الودائع الاستثمارية إلى إجمالي الودائع %
2018	85 431 000	20 869 577	24,43	1 174 625	1,37
2019	102 405 000	22 718 951	22,19	1 755 683	1,71
2020	129 320 000	31 616 524	24,45	4 280 415	3,31
2021	195 031 000	49 494 887	25,38	5 532 491	2,84
2022	215 076 000	65 249 902	30,34	7 916 094	3,68
المتوسط	**145 452 600**	**37 989 968**	**26,12**	**4 131 862**	**2,84**

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف السلام الجزائري

الشكل رقم(01) مؤشر نسبة الودائع الجارية إلى إجمالي الودائع ومؤشر نسبة الودائع الاستثمارية لإجمالي الودائع مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022)





المصدر :من إعداد الباحث باعتماد عل الجدول رقم02

أوضح الشكل رقم (01) أن مصرف السلام حقق نموا في إجمالي الودائع بنسبة 151.75%، ونموا في الودائع الجارية بنسبة 212%، التي شكّلت أكثر من 26% من إجمالي الودائع، مما يعكس كفاءة التسويق المصرفي والسيولة العالية. كما نمت الودائع الاستثمارية بنسبة 574%، رغم أن مساهمتها ظلت محدودة بمتوسط 2.84%، بسبب سياسة الحوكمة المصرفية والشرعية المعتمدة. وبحسب مقابلة مع رئيس خلية التدقيق الشرعي، يستخدم المصرف 8 صيغ تمويلية أبرزها الإجارة وبيع التقسيط، بينما تغيب المضاربة بسبب مخاطرها. كما أطلق منتجات جديدة مثل بطاقات الائتمان ويعمل على تطوير الصكوك الشرعية. هذا التنويع يعكس إدارة متوازنة للمخاطر ويعزز الثقة والتنافسية في السوقين المحلي والدولي.

ب-مؤشر نسبة أرباح المساهمين ونسبة الربح الصافي إلى إجمالي الموجودات

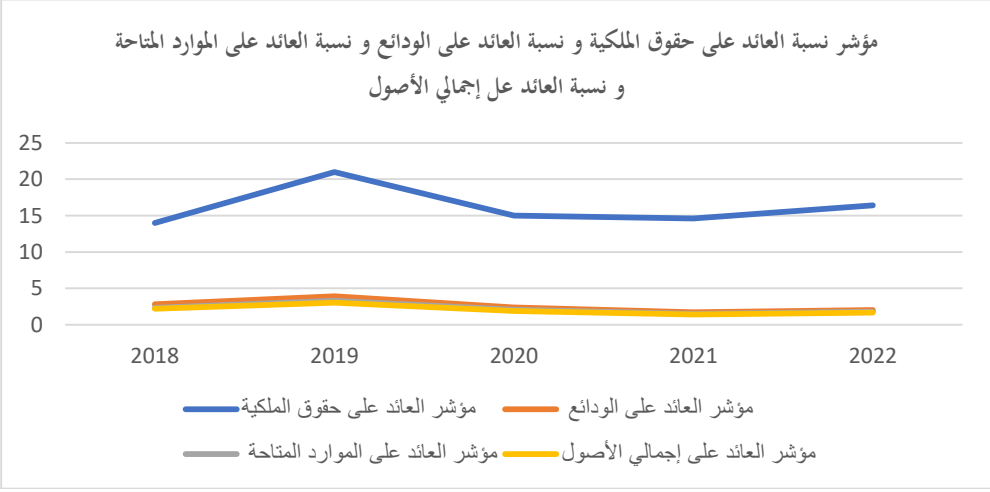
تعد نسبة أرباح المساهمين ونسبة الربح الصافي إلى إجمالي الموجودات من أبرز مؤشرات ربحية المصارف الإسلامية، إلى جانب معدلات العائد على الملكية، الودائع، الموارد المتاحة، والأصول. وقد حقق مصرف السلام نتائج إيجابية في هذه المؤشرات وفقًا للبيانات الواردة في الجدول رقم.(03)

الجدول رقم 03 : مؤشر نسبة أرباح المساهمين ونسبة العائد على الودائع ومؤشر العائد على الموارد المتاحة ونسبة العائد على إجمالي الأصول لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022)

السنة	الربح الصافي (ألف دينار جزائري)	حقوق المساهمين (ألف دينار جزائري)	مؤشر نسبة أرباح المساهمين %	إجمالي الودائع (آلاف دينار جزائري)	مؤشر العائد على الودائع %	حقوق المساهمين +إجمالي الودائع (ألف دينار جزائري)	مؤشر العائد على الموارد المتاحة%	إجمالي الأصول (ألف دينار جزائري	مؤشر العائد على إجمالي الأصول %
2018	2 418 000	17 305 000	14,0	85 431 000	2,83	102 736 000	2,35	110 109 000	2,20
2019	4 007 000	19 012 000	21,0	102 405 000	3,91	121 417 000	3,30	131 019 000	3,06
2020	3 069 000	18 900 000	15,0	129 320 000	2,37	148 220 000	2,07	162 626 000	1,89
2021	3 389 000	27 263 000	14,6	195 031 000	1,74	222 294 000	1,52	237 804 000	1,43
2022	4 393 000	27 312 000	16,4	215 076 000	2,04	242 388 000	1,81	261 693 000	1,68
المتوسط	**3 455 200**	**21 958 400**	**15,74**	**145 452 600**	**2,38**	**167 411 000**	**2,06**	**180 650 200**	**1,91**

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف السلام الجزائري

الشكل رقم02 :مؤشر نسبة أرباح المساهمين ونسبة العائد على الودائع ومؤشر العائد على الموارد المتاحة ونسبة العائد على إجمالي الأصول لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018–2022)



المصدر :من إعداد الطالب باعتماد على الجدول رقم 03

أظهر الشكل رقم (02) تذبذب أرباح مصرف السلام مع ارتفاع كبير في 2022 بنسبة 29.63%، ونمو حقوق المساهمين بنسبة 57.83%، والأصول بنسبة 137.67%، ما يعكس الاستقرار والتوسع. بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية15.74% (ROE) ، مع تذبذب بين 14% في 2018 و21% في 2019، نتيجة تغير الإيرادات وحقوق الملكية. بينما سجل العائد على الودائع متوسطًا منخفضًا بـ 2.38%، والعائد على الموارد المتاحة 2.06%، والعائد على الأصول 1.91%، ما يشير إلى ضعف استثمار الموارد. رغم نمو المؤشرات المالية الكلية، فإن المصرف بحاجة لتحسين كفاءة استثماراته وتعزيز

استراتيجيات الحوكمة لتحقيق عوائد مستدامة وأعلى ربحية. (http://www.alsalambank.com، 2024)

ج-كفاية رأس مال مصرف السلام

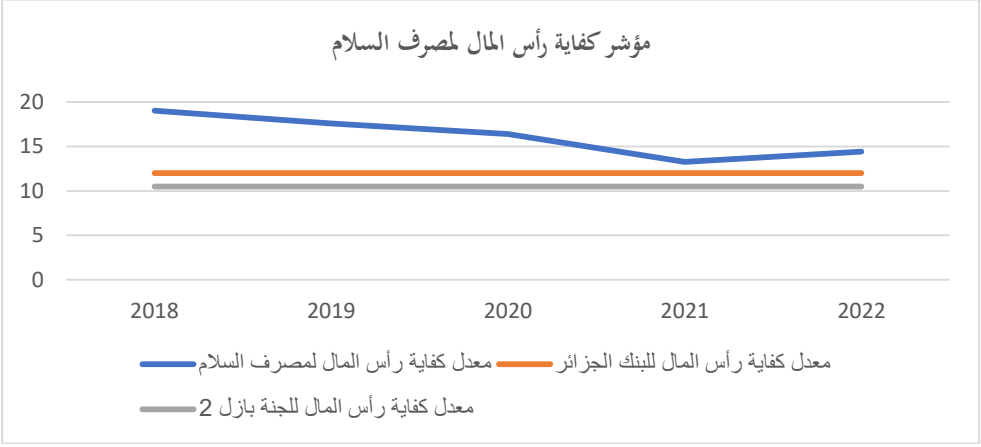
يقوم مصرف السلام بمراقبة مدى كفاية رأس ماله باستخدام النسب المحددة من قبل البنك المركزي ، تقوم هذه النسب بحساب مدى كفاية رأس المال عن طريق مقارنة رأس المال المؤهل مع الموجودات والتعهدات والالتزامات المدرجة في القوائم المالية للمصرف ، وعليه وانطلاقا من التقارير السنوية للمصرف كانت مؤشرات معدل كفاية رأس المال كما يظهره الجدول رقم 04

الجدول رقم 04 : مؤشر معدل كفاية رأس المال لمصرف السلام خلال الفترة (2018-2022)

السنة	الأموال الخاصة القاعدية (مليون دج)	مجموع أموال الخاصة (مليون دج)	مخاطر الائتمان المرجحة (مليون دج)	المخاطر التشغيلية المرجحة (مليون دج)	مخاطر السوق المرجحة (مليون دج)	معامل الأموال الخاصة القاعدية %	معدل كفاية رأس المال(نسبة الملاءة) %	معدل كفاية رأس المال للبنك المركزي الجزائري %	معدل كفاية رأس المال للجنة بازل 3 %
2018	15 902	16 802	79 748	8 609	-	18,00	19,02	12,00	10,50
2019	18 884	20 018	101 247	12 645	-	16,58	17,58	12,00	10,50
2020	18 874	20 078	107 610	14 965	-	15,40	16,38	12,00	10,50
2021	22 920	24 686	162 786	16 372	7 194 436	12,30	13,25	12,00	10,50
2022	27 254	29 183	185 164	17 564	-	13,44	14,40	12,00	10,50
المتوسط	**20 767**	**22 193**	**127 311**	**14 031**	**1 438 887**	**15,14**	**16,13**	**12,00**	**10,50**

المصدر : من الوثائق الرسمية للمصرف ،خلية إدارة المخاطر 2024

الشكل رقم03 : مؤشر معدل كفاية رأس المال لمصرف السلام خلال الفترة (2018-2022)



المصدر :من إعداد الطالب باعتماد على الجدول رقم 04

من خلال الشكل رقم (03) أن مصرف السلام حافظ على كفاية رأس مال مريحة بمتوسط 16.13%، متجاوزًا متطلبات بنك الجزائر (9.5%-12%) ولجنة بازل 2 و3، مع أعلى نسبة 19.02% وأدنى 13.25% في 2021، مما يعكس استقرارًا نسبيًا. بلغ رأس المال 29 مليار دج، 93% منه من الشريحة الأولى، بينما بلغت الأصول المرجحة بالمخاطر 120 مليار دج بزيادة سنوية 18.22%، منها 13.75% ناتجة عن نمو محفظة التمويل. هذا يعكس امتثال المصرف الكامل للمتطلبات الرقابية، وقوة قاعدته الرأسمالية ونظام إدارة المخاطر، مما يعزز استقراره والتزامه بالحوكمة الشرعية والمعايير الدولية..(المركزي، 2024)

6. خاتمة

شهد موضوع الحوكمة الشرعية في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا، نظرا لدوره المحوري في تعزيز كفاءة الأداء في المصارف الإسلامية، وضمان التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية. وقد أظهرت التجارب، ومنها تجربة مصرف السلام – الجزائر، أن التطبيق الفعّال لمبادئ الحوكمة الشرعية يساهم في دعم سلامة النظام المصرفي، من خلال ترسيخ مبادئ الشفافية، المحاسبة، والمساءلة، وتعزيز الرقابة الداخلية والخارجية. وتُعدّ الحوكمة الشرعية صمام أمان يقي المصارف الإسلامية من المخاطر والأزمات، كما تُمكّنها من تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والمالية، وتُعزّز قدرتها التنافسية في بيئة مصرفية عالمية متغيرة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تفعيل المعايير الصادرة عن هيئات الرقابة والجهات التنظيمية، بما يضمن تطبيقًا فعّالًا ومستدامًا لمبادئ الحوكمة في بعدها الشرعي.

–نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ما يلي:

–تعد الحوكمة الشرعية عاملا أساسيا في تحسين كفاءة الأداء في المصارف الإسلامية، من خلال تعزيز الشفافية، والمساءلة، والمحاسبة، والتقيد بأحكام الشريعة الإسلامية.

–إلزامية مبادئ ومعايير الحوكمة الشرعية الصادرة عن بعض الهيئات المالية ضروري لتفعيل أداءوضبط أعمال المصارف الإسلامية؛

–أظهرت تجربة مصرف السلام – الجزائر أن الالتزام بمبادئ الحوكمة الشرعية يسهم في تعزيز الاستقرار المالي، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والمالية.

–تساهم الحوكمة الشرعية في تقوية الرقابة الداخلية والخارجية، بما يساعد في تقليل المخاطر والحد من الأزمات المحتملة.

–الاقتراحات والتوصيات:

–تفعيل دور هيئات الرقابة الشرعية بشكل أكثر فاعلية واستقلالية، بما يضمن سلامة المعاملات واستقرار الأداء المؤسسي.

–على الجهات الوصية العمل على توفير قوانين جديدة تتماشى وتنظم وتوجه عمل المصارف الإسلامية؛ المتمثل في نظام الحوكمة الجديد باتفاقية البنك المركزي الجزائري والبنك المركزي الماليزي (بواسطة جامعة ISRA) الذي هو محل الدراسة من السلطات الوصية

-العمل على تحديث وتطوير الأطر التنظيمية والرقابية الوطنية بما يتماشى مع المعايير الدولية في الحوكمة المصرفية والشرعية.

-على مصرف السلام الاستمرار في تطوير خدماته تماشيا مع التطورات التكنولوجيا المختلفة؛

7. قائمة المراجع

1-منصور بن عمارة، ومحمد حولي. (2016) دور الحوكمة وأهميتها في تفعيل جودة ونزاهة القوائم المالية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01،

2-راشد فؤاد التميمي، واحمد فارس القيسي. 2012. أثر الادوات الداخلية لحوكمة الشركة على راس المال العامل وانعكاساتها على القيمة الاقتصادية المضافة -مجلة العلوم الاقتصادية والادارية -المجلد 19 العدد 70،

3 -إبراهيم إسحاق نعمان، دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة,2009 ,

4 -سمير ماجن، " أثر الحوكمة على ادارة المخاطر الائتمانية في المصارف الاسلامية – رسالة شهادة الدكتوراه، دراسة تطبيقية مقارنة "كلية العلوم الاقتصادية جامعة سطيف 1 ،2021

5 -فلفلي الزهرة،" الحوكمة المصرفية بين النظري والتطبيق، رسالة شهادة الدكتوراه، دراسة مقارنة بين المصارف الاسلامية والتقليدية في الجزائر - "كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة باجي مختار،2018

6 -شوقي عاشور بورقبة وعبد الحليم عمار غربي، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات في أداء المصارف الإسلامية : حالة دول منطقة الخليج، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي، المجلد 28 ،أكتوبر2015

7 -محمد محمود أحمد الشرابي، لقمان محمد ايوب الدباغ، دراسة تحليلية لآليات الحوكمة في المصارف الاسلامية وأثرها في مستوى الإفصاح عن المخاطر في التقارير والقوائم المالية، مجلة تنمية الرافدين، الملحق العدد123، المجلد38 سنة 2019،

8 -سعد بن على الوابل، الحوكمة المؤسسية والشرعية في المصارف الإسلامية، قسم الأعمال المصرفية - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد الأول ديسمبر 2015م

9 -سعيد بوهرواة، حليمة بوكروشة، جوان 2015, حوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، تجربة البنك المركزي الماليزي، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 2

10 -الشحري محمد، دور الحوكمة الشرعية في تطوير المؤسسات المالية الإسلامية، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، المجلد 7, العدد 1,2018

11 -طبيبل عبد السلام، بومدين يوسف اتفاقية بازل 03 كألية لتعزيز الحوكمة في المصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 2, العدد 19, 2018

12 -هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، (2024/09/15) ، الموقع الرسمي تم الاستيراد من الصفحة الرئيسيةhttp://aaoifi.com :

13 -نوال بن عمارة، العربي عطية، أليات ومتطلبات حوكمة هيئات الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد2,2019 ,

14 .-يونس صوالحي، نظرية الحوكمة الشرعية للمؤسسات المالية مفهومها، ومستندها، ومشكلتها، ومبادئها، ومرتكزاتها- عبد العزيز الناهض، IIUMInstitute of Islamic Banking and Finance, International Islamique University Malaysia- Septembre 2017 .

15 -الموقع الرسمي لمجلس الخدمات المالية الإسلامية https://www.ifsb.orgتم الاطلاع عليه يوم 2025/04/20

16 -الموقع الرسمي للمصرف السلام الجزائري، http://www.alsalambank.com، تم الاطلاع عليه يوم: 12 /2025/05باعتماد على القوائم المالية لتقرير المالي لسنة 2022

17-الموقع الرسمي لبنك الجزائر. https : www.bank –of–algeria.dz

-رومنة المراجع:

1-Mansour bin Amara, & Muhammad Hawli. (2016). Dawr al-hukumawaahammiyatuha fi taf'iljawdatwanazahat al-qawa'im al-maliyya. Majallat al-Buhuth fi al-'Ulum al-Maliyyawa al-Muhasaba, 01

2-Al-Tamimi, Rashid Fouad, & Al-Qaisi, Ahmad Faris. (2012). Athar al-adawat al-dakhiliyya li hukumat al-sharika 'ala ra's al-mal al-'amil wain'ikasatuha 'ala al-qima al-iqtisadiyya al-mudafa. Majallat al-'Ulum al-Iqtisadiyyawa al-Idariyya, 19(70).

3-Nu'man, Ibrahim Ishaq. (2009). Dawridarat al-muraja'a al-dakhiliyya fi taf'ilmabadi' al-hukuma (Master's thesis). Al-Jami'a al-Islamiyya, Gaza.

4-Majan, Samir. (2021). Athar al-hukuma ‘ala idarat al-mukhatir al-aitimaniya fi al-masaref al-Islamiyya: Dirasatatbiqiyyamuqarana (Doctoral dissertation). Kulliyat al- ‘Ulum al-Iqtisadiyya, Jami‘atSetif 1.

5-Felfeli, Al-Zahra. (2018). Al-hukuma al-masrafiyyabayn al-nathariwa al-tatbiq: Dirasamuqaranabayn al-masaref al-Islamiyyawa al-taqlidiyya fi al-Jaza’ir (Doctoral dissertation). Kulliyat al-‘Ulum al-Iqtisadiyya, Jami‘at Badji Mokhtar.

6- ‘Ashour Bouraqba, Shawqi, & ‘Amar Gharbi, Abdel Halim. (2015, October). Athar tatbiqqawa ‘id hukumat al-sharikāt fi adā’ al-masaref al-Islamiyya: Halat duwalmintaqat al-Khalij. MajallatJami‘at al-Malik ‘Abd al-‘Aziz lil-Iqtisad al-Islami, 28.

7-Al-Sharabi, Muhammad Mahmoud Ahmad, & Al-Dabbagh, Luqman Muhammad Ayoub. (2019). Dirasatahliyya li-āliyat al-hukuma fi al-masaref al-Islamiyyawaatharuha fi mustawa al-ifsāh ‘an al-mukhatir fi al-taqarirwa al-qawa’im al-maliyya. MajallatTanmiyat al-Rafidain, 38(Supplement 123).

8-Al-Wabil, Sa‘d bin ‘Ali. (2015, December). Al-hukuma al-mu’assisiyyawa al-shar‘iyya fi al-masaref al-Islamiyya. Majallat al-Dirasat al-Tijariyya al-Mu‘asira, 1. Kulliyat al-Iqtisadwa al-‘Ulum al-Idariyya, Jami‘at al-Imam Muhammad bin Saud al-Islamiyya.

9-Bouhrawa, Sa‘id, &Boukrousha, Halima. (2015, June). Hukumat al-mu’assasat al-maliyya al-Islamiyya: Tajribat al-Bank al-Markazi al-Malaysi. Al-Majalla al-Jaza’iriyyalil-Tanmiyya al-Iqtisadiyya, 2.

10-Al-Shahri, Muhammad. (2018). Dawr al-hukuma al-shar‘iyya fi tatwir al-mu’assasat al-maliyya al-Islamiyya. Malafat al-Abhath fi al-Iqtisadwa al-Tasdir, 7(1).

11-Tabibil, ‘Abd al-Salam, & Boumediene, Youssef. (2018). Ittifaqiyat Basel 03 ka-aliyya li-ta‘ziz al-hukuma fi al-masaref al-Islamiyya. Majallat al-Iqtisad al-Jadid, 2(19).

12-Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions. (2024, September 15). Official website. Retrieved from http://aaoifi.com

13-Bin Amara, Nawal, & Al-Arabi, Atiya. (2019). Āliyātwamutalabathukumathay’at al-raqaba al-shar‘iyya fi al-mu’assasat al-maliyya al-Islamiyya. MajallatIdaratal-A‘malwa al-Dirasat al-Iqtisadiyya, 2.

14-Sowalehi, Younes, & Al-Nahidh, Abdul Aziz. (2017, September). Nazariyat al-hukuma al-shar‘iyyalil-mu’assasat al-maliyya: Mafhumuha, mustanaduha, mushkilatuha, mabadi’uha, wamartakazatuha. IIUM Institute of Islamic Banking and Finance, International Islamic University Malaysia.

15-Islamic Financial Services Board. (n.d.). Official website. Retrieved April 20, 2025, from https://www.ifsb.org

16-Al Salam Bank Algeria. (n.d.). Official website. Retrieved May 12, 2025, based on the financial statements for the year 2022, from http://www.alsalambank.com

17-Bank of Algeria. (n.d.).Official website. Retrieved [date accessed], from https://www.bank-of-algeria.dz